

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٢٠

موافق ٢٢ نيسان ش و ٥ نوار غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة. دار الندوة في الهند. الإسلام وهانوتو. الإسلام في غربي أفريقية. المغرب الأقصى. بريتوريا «الترسنفال». السكة الحجازية. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. الأستانة العلية. مراسلات دمشق. نظام تحصيل الأموال. فوائد صناعية زراعية. منثورات سياسية. إعلانات.

ماجريات السياسة

أفادت أنباء لندرا أن المستر برودريك وزير الحربية الانكليزية قد ضرح أخيراً في مادبة أدبها له المشتغلون بالتطريز بما نصه: «ربما كنا الآن تجاه الصلح ولكننا مع ذلك نرسل من العدد ما يكفي لمداومة الحرب سنة أو سنتين إذا دعت الحال ولا يوجد أدنى خلاف بين الحربية والقائد العام وعند ختام الحرب ستكون الأمة أقوى بكثير مما كانت في بدئها»: هـ

واتصل بجريدة (الدالي تلغرف) الانكليزية أن الجنرال بوثا وغيره من القواد الترنسفالين قد واطبوا في آخر الأسبوع الماضي على عقد جلسات في (أوترخت) و(فريهيد) وكانت النتيجة أن رأي القائلين بالسلم تغلب على ضده قالت: ولم يكن للإنكليز دخل قي هذه الاجتماعات (وأمس أي ٢٨ من الشهر الماضي) انقضى زمن الهدنة التي أعطيت في هاتين المقاطعتين.

وفي خبر أخير من بريتوريا بتاريخ غرة الجاري أن قواد البوير يتعهدون كل مقاطعة في الترنسفال وعند ختام الجلسات تعقد مفاوضة عامة في (فريكنغ) بتاريخ ٢٥

الجاري أي بعد عشرين يوماً تقرّر في أثنائها الحدود النهائية للتسليم. ذلك ما نقلته إلينا المصادر الانكليزية عن أنباء الحرب في جنوبي أفريقية والله أعلم بما يكون.

لما اتقدت نيران الحرب بين أميركا وجزائر فلبين تواتر وقتند أن الجنرال سمت الأميركي قد أمر الضابط (ولر) بضرب جزيرة (سامار) وقتل أهلها. ولما حوكم هذا الضابط منذ أمد غير بعيد قال إنه فعل ذلك كما فعلت الجنود الأوربية بالصينيين فبراه المجلس العسكري على ما يؤكدون. وقد أفادت الآن أخبار (منلا) من أعمال جزائر فلبين أن المجلس العسكري قد شرع بمحاكمة الجنرال (سمت) نفسه وأن المحامي عنه قد اعترف بأنه هو الذي أمر الضابط بارتكاب القتل والإحراق وجعل جزيرة (سامار) صحراء هائلة وأنه أمر بأن يقتل كل واحد يزيد عمره عن عشر سنين بزعم أن الخطر من الذي يبلغ هذا العمر كالخطر من البالغين الرشد.

وقد أحدث هذا الاعتراف تأثيراً أليماً في الولايات المتحدة الأميركية وطلبت جرائدها عزل الجنرال سمت من الجيش لأنه حقّره وأهانته وقالت أن الواجب على رئيس الجمهورية أن يدفع عن الجيش الأميركي وأمتة العار الذي لحق بهما على إثر الجرائم التي ظهرت الآن. هـ

صدى الإسلام

ندوة العلماء

في الهند

الندوة وإن اشتهر ذكرها في غالب الاقطار اشتهار الشمس في

رابعة النهار وسارت بأخبارها الركبان كالشام والعراق والحرمين واليمن وانتشر صيتها في مدة يسيرة من الزمن بحيث أنه لم يبق مسمع إلا قرعته ولا مطمح بعبد فضلا عم قريب إلا بحافرها وطنته ومع هذا لم يتيسر الاطلاع على غالب أغراضها وأصل مقاصدها لا أكثر الخواص فما بالك بالعوام وما ذلك إلا لأن أغراضها ومقاصدها لم تحرر في مختصر وجيز يجمعها ويكون سبباً لإشاعتها لدى الخواص والعوام على أن علماء الندوة منذ ابتدائها لم يزالوا في كل عام يحررون أغراضها ومقاصدها وما يؤل إليه أمرها بالتفصيل الذي لا تعتريه فرية ولا تلحقه شبهة ولا مرية لكن بتطويل ممل لا سيما للمتفرهين من المسلمين لقصور همهم عن مطالعة اليسير من ذلك فضلا عن الكثير ثم بعد أن يحرروا ما ذكر ويهدبوه لتهديب الذي لا مزيد عليه يفرغونه في قالب الطبع ويرسلونه إلى من يرون إرساله إليه ضرورة وكثيراً ممن يصل إليهم التحرير المذكور الكبير الحجم فينحصون عن مطالعة بعضه فضلا عن إمعان النظر في سائره ولذا قصدنا تحرير مقاصدها وأغراضها في مختصر وجيز مترجماً ذلك كله من الهندية بالعربية أخذاً لذلك من فحوى تقديراتهم الحرية بأن تطون حرية وبالله التوفيق.

المقصد الأول: وهو من أجل المقاصد قدرًا وأعزها خطرًا وأشدّها اهتمامًا وذكرنا أن المقصود الأعظم والغرض المقدم لأهل هذه الندوة البهية التي هي بقبول ما تعرضه على الأسماع حرية هو أنه إلى وقتنا

هذا لم نر ولم نسمع في العلماء قاطبة مع كثرتهم وتوفرهم لا سيما في بلاد الهند أن أحدًا منهم قصد تأليف كتاب في فن من الفنون أو تحرير مسألة من المسائل فاستشار في تأليف أو تحرير ما أردنا تأليفه وتحريره علماء عصره وفقهاء مصره أو طلب منهم إعانة على غرضه المهم. فإن لم يوافقه القريب من علماء مصره راسل في ذلك من بعد عن قطره في عصره وليس ذلك إلا لعدم الاتفاق فيما بينهم والاتحاد وام ينفق لأحد منهم وسيلة بينه وبين غيره من علماء عصره فبناء على ما ذكر تكون الندوة وسيلة لهم فيما يرومونه من المقاصد والأغراض فيجتمعون فيها كل عام ويتفاوضون وينشأون في أمورهم الدينية والدنيوية فينتج لهم من اجتماعهم إن شاء الله تعالى وتفاوضهم واتفاق آرائهم ما يرومه أحدهم أو كلهم والبعض منهم ما تحمد عاقبته دنيا ودنيا قلا يبقى للشقاق فيما بينهم مدرج ويزول بذلك عنهم الضيق والضنك والحرص ويأمنوا في ذات أنفسهم من الهرج وتزيد بذلك عظمتهم ورهبتهم في قلوب المخالفين لهم فلا يجترئ أحد ممن ناوهم على مخالفتهم في أمور دينهم ودنياهم لعلمه بكونهم على قلب رجل واحد فيما أهمهم فلا يباليون بمن خذلهم من غيرهم ولا يقدر أحد على غيرهم كنفس واحدة وهم على غيرهم كنفس واحدة فحينئذ يصدق فيهم قول الصادق الصدوق صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم وقوله عليه الصلاة

والسلام يد الله مع الجماعة وقوله عليه أفضل الصلوات والتسليم المؤمنون كالبناء... فلا ترد عليهم معضلة إلا حلولها ولا تنفر منهم شاردة إلا عقلوها فهذا غاية المقصد الأول وخلاصة ما عليه المعول فقل لي رحمك الله من أجمع رأيه على اتفاق أمر المسلمين وحشد لذلك نادياً يجتمعون فيه لما ينوبهم من أمور دينهم ودنياهم هل ينسب رأيه للفساد وقصده للكساد ويرمي بالزندقة والإلحاد فمقصدهم لا خيب الله قصدهم.

إشاعة دين الله في الشرق والغرب المقصد الثاني وهو كتابيه في الاهتمام به وجلالة قدره وعظيم خطره وذلك إزالة النزاع الباعث للمسلمين على عدم الاتفاق بسبب اختلافهم من حيث العصبية في المذاهب فإنه إذا حدثت بينهم مسألة ما شمروا ذيل الخصام واستعدوا إلى الحرب بآلات الكلام الخالي عن التهذيب المحشو بالطعن والتأنيب فمقصد علماء الندوة قطع دابر هذا النزاع المفضي إلى القيل والقال ليس مرادهم بذلك قطع الكلام في المسائل الدينية المختلف فيها فإن هذا لا يقوله من له أدنى إمام بأمر الدين فضلاً عن عالم من علماء المسلمين كيف وقد قال الله تعالى ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة بل مرادهم أنه إذا حدثت مسألة مختلف فيها بين الأئمة الأعلام أن يجاب عنها المورد مهذب المعنى بحيث إذا وقف عليه من هو على خلافه لا يمحه سمعه ولا ينفر عنه طلعه ولا يطيش قلمه ولا يزيغ عقله عن أم دماغه كما هو دأب من مضى منهم وإما أن يناظر في ذلك بالقواعد المقرر ولدى أهل المناظرة أو يحرر فيه تحريراً خالياً عن المكابرة على أن جميع الفرق الإسلامية لو اجتمعوا بأجمعهم وانفقوا بكليتهم على الأمور التي تكسب الإسلام قوة وتزيد للإيمان وأهله فتوة وكانوا في ذلك كنفس واحدة لكان اللائق بهم والمناسب لهم مثلاً في زماننا هذا كثرت الزنادقة والملحدون وهم متوجهون بكليتهم ومستعدون بأجمعهم لاستئصال أمور الدين

فالجواب على المسلمين قاطبة استئصال ما رامه الزنادقة من بث الإلحاد في غالب الأمصار والبلاد ليفوزوا بالقدح المعلى في كل ناد. المقصد الثالث في إمعان النظر بنصاب التعليم وسبب الإصلاح فيه. غير خاف أنه منذ ١٣٠٠ سنة والعلماء في جميع الأمصار والأقطار يرتبون للتعليم نصاباً بحسب ما يقتضيه ذلك الوقت وفو زمن خضرة مولانا الشيخ نظام الدين اللكنوي رتب هذا النصاب المتداول إلى وقتنا هذا لعله من منذ مائة وخمسين سنة أو أقل أو أكثر بعد أن أخرج ما دعته الضرورة إلى إخراجهم في زمنه وفو وقتنا هذا أحوج الأمر إلى حالات لم تكن في ذلك الوقت وهو أن ملحدتي زماننا هذا يحتاج في الرد عليهم إلى تعلم الجديد من علم الفلسفة والكلام والتوغل والترقي في العلوم العربية وإفراغ الجهد في إعجاز كلام الله العزيز المجيد الذي لا يأتيه الباطل... فلا جل ما ذكر قصد علماء الندوة تجديد نصاب يكون أصله نصاب مولانا الشيخ المذكور مع حذف بعض وزيادة بعض مما يوافق وقتنا هذا.

«البيان» (البقية تأتي)

الإسلام وهانوتو

هانوتو ولا نزيد أحداً به علماً هو وزير خارجية فرنسا السابق الذي قال ما قال في الإسلام والمسلمين وكان للثمرات يومئذ نصيب من الرد عيه وقد بعث الآن أحد أفاضل الكتاب المسلمين إلى رصيفتنا (طرابلس) الغراء يقول إن الموسيو هانوتو قد جاهر اليوم أيضاً بخلاف ما قاله أولاً واعترف بما للإسلام والمسلمين من الفضائل والمحامد فوجب علينا والحالة هذه أن ننشر قوله مشفوعاً بالثناء والشكر كما أشفع ذلك بالتفريع والرد.

بعد أن سقط الموسيو هانوتو من وزارة الخارجية انتخب عضواً في المجمع العلمي الفرنسي وهو اليوم مدير له ولكلامه تأثير في النفوس. يلقي الخطب وقد ذهب منذ أيام من باريز إلى الجزائر لافتتاح المؤتمر

الجغرافي واستصحب كثيراً من العلماء المشتغلين بالمسائل الإسلامية كالكونت دوفاستري مؤلف كتاب الإسلام المترجم في مصر للعربية فافتتح المؤتمر في غرة نيسان الماضي وكان موضوع خطابه الافتتاحي الكلام على مستقبل القارة الإفريقية فتكلم أولاً عن الأسباب التي أخرجت هذه القارة في المدينة الأوربية وحصر هاته الأسباب في ثلاثة (١) عدم وجود الخلجان والمرافىء الإمينية في سواحل أفريقية (٢) اشتغال أنهارها العظيمة على شلالات تمنع المراكب من السير فيها (٣) وجود ذباب يلدغ الحيوانات التي تنقل السلع والبضائع فيميتها بلدغته حتى اضطر التجار لنقلها على رؤوس العبيد. ثم أفاض في الكلام على مقاومة الإفرنج لهذه الموانع بإنشائهم الطرق الحديدية والمرافىء البحرية إلى أن قال ما ترجمته بالحرف:

أكبر حسنى ينبغي على المدينة أن تجلبها لأفريقيا هي السلام فالمراقبة الشديدة التي وضعتها الدول على تجارة الرقيق خففت هذه التجارة وستمحيها بالكلية عما قريب. وسوف تتنفس الأمم التي كان يضغط عليها الظلم الشديد الذي لا يحتمل ولا يطاق وسوف يتكاثرون بالتناسل ولعلمهم يشتغلون في الزراعة بحسب ذوقهم الطبيعي فإن ليونيغستون- وهو المكتشف الشهير في أفريقيا- قال بأن جميع السودانين يميلون للزراعة ميلاً زائداً. فالسلام الأوربي يقضي بأن يكون لهذا العالم الجديد ما كان السلام الروماني للعالم القديم. (فيه نظر) اللهم إلا إذا سلبت عقول الدول الأوربية ووقع بينهم الاختلاف والبغضاء غير أن السلام يقتضي بأن يحصل بينهم الاتفاق على تقسيم أفريقيا. فإذا حصل السلام تتكثر حينئذ نفوس الأهالي وتنمو يد العمل فتصير هذه القطعة الواسعة ذات قيمة بما تحدثه فيها من الأعمال الزراعية العظيمة لأن الزراعة وحدها هي التي ستكون سبباً لغناء الأهالي وتحسين معيشتهم

وتزيد سعادتهم البشرية التي سيدير كونها هم بأنفسهم.

فيجب لهم علينا السلام «أي إلا من» ويجب لهم علينا العدل. ويجب لهم علينا كذلك التساهل (أي بالدين) لا بد وأن أتعرض ولو بكلمة واحدة لهذا الموضوع الخطير وهو الدين فإن الدين هو الذي يظهر ما غمض من عواطف النفس الإنسانية.

لما دخل الأوربيون أفريقيا وسيما القسم الشمالي منها صادفوا هذا الاعتقاد القديم الكبير وهو الإسلام. فالإسلام في هذه البقعة أشد قوة ونموً مما هو في سائر البقاع المنتشر فيها. هذا هو الدين الذي ينادي بوجود إله واحد ويسند لهذا الإله جميع الفضائل ويأخذ بالمؤمن به أخذة قوية حتى إذا دخل الإيمان قلب أحدهم لا يمكن انتزاعه منه.

لفظت الآن كلمة التساهل. وهذا وحده لا يكفي. يجب للإسلام علينا أكثر من ذلك. يجب له علينا أن نجتهد في فهمه. يجب له علينا أن نلهم في حقه بما قاله نبيه (لا إكراه في الدين). يجب له علينا أن يحي حياة مطمئنة في رابعة النهار. يجب له علينا الاحترام. فلنذكر كلمة الأمير عبد القادر التي شبه بها الأنبياء الثلاثة بثلاثة إخوة أبوهم واحد وأمهاتهم مختلفات.

يصعب علينا حقيقة أن نتأمل كما يتأمل البعض امتزاج الأمم الإفريقية بالأوربية ودخولهم في المدينة العصرية ولكن ينبغي لنا على الأقل أن نتمنى بأن لا يكون هناك أغراض موجبة للعدوان. إذا لم يكن بيننا وبينهم اتفاق تام على جميع المسائل- والدنيا محلّ لنزاع البشر- يمكن على الأقل أن يعيش الواحد منا بجانب الآخر وأن نتساهل مع بعضنا ونتفاهم أفكار بعضنا ولكننا نتحاب. وعلى كل حال فعلى أن نبذل ما في طاقتنا لتحقيق هذا الغرض.

ثم انتقل إلى ذكر السعي والاشتغال بالزراعة التي يكون فيها توطيد السلام في البلاد وبعد أن تكلم على الأعمال النافعة التي فيها عمران البلاد وحرثها أرضها واستغلال لها قال هذه الجملة :

«الحق لسنا في الزمن الذي وصف الطمع والافتراس فيه الأقسام اللذين أراد محققها من الأرض بصفة الانحطاط» يشير بذلك إلى ما اعتذر به الأوروبيون حينما عجلوا بانقراض الأمم التي كانت قبلهم في أميركا وساموهم أنواع العذاب حتى أبادوهم عن آخرتهم واعتذروا عن هذه الجناية التي جنتها أيديهم بأن الأمم المذكورة منحطة عن رتبة الإنسانية وهي أقرب إلى الوحش الضاري فلا تنبغي الشفقة والمرحمة في حقهم فالأقسام الإفريقية الذين اعتنقوا الإسلام بينهم وبين متوحشي أميركا فرق عظيم في الأخلاق والآداب والفضائل الإنسانية الغريزية. ثم استنتج الخطيب من مقدماته بأن (أفريقيا لا تكون إلا لمن يعرف أن يستميل إليه مساعدة الأهالي في حراثة الأرض) يعني أفريقيا تكون لمن يستميل أهلها المسلمين من دول أوروبا مثل فرنسا وانكلترا ولهما الغلبة في إفريقيا ثم يأتي بعدهما ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا إلخ. ثم تكلم هانوتو عما أجراه الفرنسيون في إفريقيا فقال «ليس المراد مما أجريناه في إفريقيا فتح البلاد وإنما هو حمايتها لأننا إذا حاربنا أفريقيا تحاربنا وتنقم منا وإذا اجتذبتنا قلوب أهلها الممتازين المتحيزين سلمونا أنفسهم ويكون هذا التسليم لأمد طويل).

ثم أخذ يفخر بما أجرته فرنسا من الإصلاحات في إفريقيا وكيف جعلت بعض جهاتها رياضًا زاهرة يقصدها السواح المشرفون من جميع الأفاق لتمضية فصل الشتاء فيها وكانت قبل ذلك بلاد الخوف والسرقة والقتل والمجاعة والتوحش الذي تقشعر منه الجلود. انتهى.

الإسلام في غربي إفريقيا

أو إسلام أمير جيبوتي وستماعة من أتباعه ذكرت «طرابلس» الغراء أن الهمام الفاضل الشيخ عبد الكريم أفندي مراد الطرابلسي الذي طاف القطعة الإفريقية بأسرها لغاية شريفة وقصد نبيل وهو الوقوف على حالة إخوانه المسلمين والنظر في أسباب إصلاحها قد أرسل إليها في ثامن ذي الحجة الماضي رسالة

من مدينة «سيراليون» في غربي إفريقيا يبشر فيها بما وفقه الله إليه من الإسلام أمير جيبوتي وستماعة من أتباعه فأحببنا نشرها تعميمًا للفائدة واعتراف بفضل مراسلها قال:

أخبرتكم بكتاب ماض من لاغوسي أنني عازم على الذهاب إلى جيبوتي لدعوة أميرها الذي أرسل إليّ يدعوني لإدخاله في الدين الإسلامي هو وأتباعه وحيث أعلم أن تفصيل ذلك يسركم ويسر العالم الإسلامي طرًا أحببت أن أتحدثكم بنبذة عن ذلك.

ركبنا النهر المدعو (سيراليون) واسمه الحقيقي (روكل) ليلة تامة مصحوبًا بالأرفاق والأتباع وما وصلنا للساحل حتى قابلنا رجال الأمير الذين أرسلهم لاستقبالنا من الخيل والعربات والطبول فامتطينا ما شاءت نفوسنا من المركبات وداومنا السير النهار كله ولم ندرك مقر إمارة جيبوتي فبتنا بالقرب منها. ولما أشرق الصباح خرج المسلمون عمومًا لاستقبالنا مهللين مكبرين لا يفتر لسانهم عن الصلاة على البشير النذير صلى الله عليه وسلم فدخلنا إلى البلدة وسط هذا الاحتفال الشائق وحينما وصلنا لدار الأمير استقبلنا مع خاصته وأنزلنا في أعلى مكان من داره التي بناها منذ عشر سنين إذ عزم على الإسلام وفرشها بأحسن المفروشات وبنى في جانبها مسجدًا بديعًا شائقًا. ولا تسل عما شاهدناه هناك من حسن الضيافة والإكرام والترحاب والتعظيم وقد كانت المدينة تعج عجا بالذين دعاهم من حوالي إمارته لحضور إسلامه فكانوا يقدمون من كل حدب وهو قائم بوفادتهم وأطعمتهم وأشربتهم أحسن قيام ومن جملة الذين وفدوا عليه أهالي (أبدان) وأهالي (أثا) وغيرهم. ولما حان الوقت المعين للاحتفال بدخوله في الإسلام وذلك ليلة الإثنين في ١٥ شوال سنة ١٣١٩ أمرته بالاغتسال والطهارة وعمته ولقنته كلمة الشهادة ثم توجهنا سوياً إلى المسجد باحتفال فائق فالمنشدون ينشدون والأهالي تكبر وتهلل وواصلنا السير حتى دار الأمير

وهناك جلسنا في فسحة الدار حيث اقتبل وفود المهنيين وبعد إنشاد المنشدين مديح سيد الأولين والآخرين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ساعة من الزمان ختمنا المجلس بالدعاء لجلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين نصره الرب المعين وقد سمي الأمير محمد بلو وأسلم من داره أربعون ثم ذهبنا بعد ذلك بذات الاحتفال لدار بني عنه فأسلما ودعي أحدهما (علي) والآخر (اسحق) وأسلم من دارهما خمسة وأربعون شخصًا. ثم توجهنا إلى دار ابن أخيه وهناك أسلم المذكور وسمي العباس وأسلم في داره ٤٠ أيضاً. ثم عدنا إلى دار الأمير محمد بلو قرب العصر وما كاد يستقر بنا المقام وتناول شيئاً من الطعام حتى أخذت تفد علينا الوفود من نساء ورجال للدخول في الدين الإسلامي ودمنا على ذلك يومين ولساننا لم يفتر عن تلقين الشهادة وتعليم لوازم الدين للمهتدين وقد عهدنا لأناس بتعليم المسلمين الفاتحة و شيئاً من القرآن الشريف. وفي اليوم الرابع من إسلام الأمير محمد بلو خرجنا من جيبوتي قاصدين لاغوسي فخرج الأمير لتشجيعنا وكثير من أتباعه والمسلمون الذين اهتدوا على أيدينا وقد بلغ عددهم ستمائة نفر وساروا معنا حتى شاطئ النهر فركبنا السفينة وفارقناهم ويوم تاريخه وصلنا إلى لاغوسه فأنه أسأل وبرسوله الكريم أتوسل بأن يجمع كلمة إخواننا المسلمين ويسدد رأيهم ويحفظ كياناتهم تحت اللواء العثماني أنه على ما يشاء قدير. هـ.

المغرب الأقصى

ذكرنا فيما سلف من الثمرات ذهب المولى عبد العزيز أمير مراكش إلى فاس بعد أن غاب عنها نحوًا من ست سنين فكان له فيها استقبال بلغ الغاية من الأبهة والإجلال وابتهج بمقدمه سائر طبقات التجار وأرباب الصنائع والحرف والفلاحين لما في حلول الأمير وحاشيته وحكومته بين ظهرانيهم من تحريك دواليب الأعمال وترويح أسواق التجارة

واطمئنان القلوب من كل شاغل للأفكار ووطدوا أمالاً كبيرة على هذه الزيارة.

من أخبار الجديدة أنه لم يبق بالسوس الأقصى إثر من الفتنة التي ظهرت منذ أشهر في هذه المقاطعة المغربية وقد توالى تقارير عمال الجهة للحكومة في التعريف بهذه الأحوال المرضية.

أذنت الحضرة الشريفة للسيد الحاج المختار الجامعي الذي عزل من الوزارة الكبرى وكان لعزله رنة بالمغرب المقيم بتطاون بأن ينتقل لمكناس حيث أهله وبطانته وبترجيع ما أخذ من مكاسبه وأملاكه عليه.

تغلبت الحملة المراكشية على قبيلة بني مسارة التي توجهت لتأديبها بقمم الجبال للعصاة أظفار بأسهم ودخلت القبيلة وزعيمها تحت الطاعة أما الغلامان الإسبانوليان فلم يلف لهما دلي أثر.

وضعت حكومة المغرب لضبط الوقائع وتحقيق الأمن بين سائر السكان بطنجه قانونًا حرره السيد محمد الطريس وزير الخارجية فيها وهذا نصه.

الفصل ١- من الحجر على جموع الأجانب الذين تسترا بسيرتهم أن يجتمعوا بالطريق التامة التي يلزم إبقائها مفتوحة للجولان بدون مانع ممكن.

الفصل ٢- كل من تجاسر منهم بالكلام البذيء والسب للأديان أو الدول أو الأفراد فإنه يعاقب عقابا على نسبة ما ارتكبه من الإثم.

الفصل ٣- عامل المدينة يتخذ الاحتياطات لحفظ الأمن العام باستعمال القوة العسكرية المغربية وكل أجنبي ثبتت معارضته لحفظ النظام في الطريق العام فإنه يقع القبض عليه ويساق لقتله ليؤدب وإذا استوجب الطرد من البلاد فإن القتل يحكم عليه بالطرد على حسب ذنبه. إذا دعت الحاجة في المستقبل لزيادة وسائل أخرى لما في الثلاثة فصول أعلاه فإنه يقع الاتفاق على ذلك اتفاقًا جديدًا على مقتضى ما تستدعيه الأحوال.

ينوب عن المولى عبد العزيز في حفلة تتويج الملك أدوار ملك الانكليز السيد عبد الرحمن بن عبد

الصادق حاكم فاس. وينوب عنه أيضاً في تنويع ملك إسبانيا السيد الحاج أحمد بن السيد الحاج محمد الطريس وزير الخارجية بطنجه. وهو نائب أبيه في إدارة الأمور الأجنبية ثمة.

بريتوريا (ترنسفال)

جائت هذه الرسالة من حضرة الأستاذ الفاضل قاضي زاده الشيه طاهر أفندي إمام جامع بريتوريا من أعمال الترنسفال بتاريخ ١٤ ذي القعدة سنة ١٢١٩ وهذا نصها:

اليوم استلمت الأعداد من جريدتكم «ثمرات الفنون» (وكانت قد أرسلت إليه بطلبه قبل نشوب الحرب) لأنني خرجت قبل الحرب وحوصرت في «مفيكينج» إلى أن فرج الله علينا ثم رجعت إلى (جهانس بورغ) محل إقامتي سابقاً وأكثر المسلمين لم يرجعوا حتى اليوم من أطراف مستعمرة الكاب لأن الدخول إلى البلاد المفتوحة بعد والله يعلم متى نتخلص من الأحكام العرفية.

ويوجد الآن في بريتوريا نحو ٨٥ مسلماً والحقير في وقتنا هذا إمامهم في المسجد. وقبل أن نشبت نيران الحرب تعين قنصل جنرال دولة ألمانيا هنا (بريتوريا) وكياً لتفصلية دولتنا العلية العثمانية ولا يزال مهتماً بمصالح الرعية العثمانية.

ومما يجدر أخباركم به أن في أرض الترنسفال عدداً كثيراً من أهالي جبل لبنان والشام ولكن ليس لدى أحد منهم جوازاً (بسابورط) ولا تذكرة النفوس العثمانية.

وإذا دخل أحدهم إلى القنصلية بقصد الشكوى يسأله القنصل بالضرورة عن تذكرته وتابعيته فلا يجيب بما يؤيد عثمانيته بل يخرج من عند القنصل قائلاً: (أنا ضائع أنا مسكين ليس لي من يحميني) وبالحقيقة أنه هو للذي أضاع نفسه لعدم استصحابه البسابورط أو تذكرة النفوس وهكذا يتكلم الواحد منهم كأن القنصل يعلم بالغيب أنه من رعية دولتنا العلية.

فنرجوكم أن تعلنوا بلسان جريدتكم ثمرات الفنون الغراء أنه

إذا أراد السوري المجيء إلى هذه البلاد أن يستصحب معه جوازاً (بسابورط) أو التذكرة العثمانية على الأقل. وأقبلوا سلامنا مع الاحترام.

(الإمضاء)

السكة الحجازية

يؤخذ من الأخبار الرسمية أنه قد بلغ الوارد إلى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية حتى الأسبوع الأخير ٤٩ مليوناً و ١٣ ألفاً و ٢٤٥ قرشاً.

أحسن بالمداوية الذهبية للسكة الحجازية إلى كل من الحاج عبد الوهاب أفندي وعبد المنان أفندي من وجهاء القريم. وبمثلها إلى علي عمر أفندي الجركس متعهد الكرستة في سينوب لتبرعه بأربعة آلاف من العوارض الخشبية.

أخبار محلية

(واحب الشكر)

نشكر بكل إخلاص العاطفة السنية التي شملت هذا العبد العاجز «عبد القادر قباني» صاحب امتياز هذه الجريدة (ثمرات الفنون) ورئيس تحريرها فإن حضرة ملجأ الولاية الجليلة قد بلغه صباح الجمعة الماضي تلغراف نظارة المعارف الجليلة بتعيينه مديراً للمعارف في ولاية بيروت وذلك مما أنطق إدارة تحرير هذه الجريدة بأطيب الشكر وأجمل حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته العلية معزز الشوكة منصور اللواء.

هذا وأنا نقدم الشكر الجزيل لحضرة ملاذ الولاية الجليلة لما تفضل به من جميل الالتفات نحو هذا العبد ونضرع إلى مسهل الأسباب سبحانه أن يوفقنا لحسن الخدمة طبقاً للمقاصد السنية السلطانية أيدها الله.

بلاغ رسمي

في ابتداء شهر تموز من عام ٣١٧ أذعنا أنه صدرت الإرادة السنية الملكوتية أمرة بإعفاء بقايا القرعة حتى آخر سنة ٣١٥ من المعاملة الزجرية إذا سلموا أنفسهم

للحكومة في ظرف سنة كاملة اعتباراً من تاريخ ذلك الإعلان وبما أنه لم يبق لختام هذه المدة سوى شهرين فعلى أفراد البقايا أن يغتنموا هذه الفرصة ويراجعوا الحكومة قبا انقضاء المدة المذكورة ليتسنى لهم التمتع بهذا العفو الشاهاني وقد أذعنا ذلك بناء على الإشعار الوارد من مشيرية المعسكر الخامس الهمايوني الجليلة.

أرسل إلينا وكيلنا في مدينة ترويتسك من أعمال روسية ثلاثمائة روبل (ربال روسي) تبرع بها الوجيه الغيور بهاء الدين أفندي بن اسكندر أحد تجار المسلمين فيها إعانة للسكة الحديدية الحجازية وروبلًا واحدًا أيضاً تبرع به أحد المسلمين ثمة فنشكر لهما غيرتهما وحميتهما جزاهما الله خيراً.

وقد سلمنا المبلغ المذكور إلى محله الاختصاصي وأخذنا به وصلاً بتاريخ ١٥ نيسان سنة ١٣١٨ ونمرته ٦. وقيمه ٣٧٤٢ قرشاً صاعاً وهي قيمة ثلاثمائة روبل وروبل وبعثنا به إلى مرسله.

من المعلوم أن التلغرافات التي ترسل إلى الديار الحجازية إنما ترسل بواسطة السلك البرقي الممتد تحت البحر وكان يؤخذ عن كل كلمة فرنانك اثنان ولهذا كان يشق على أكثر التجار والحجاج إرسال التلغرافات وكانوا يعتاضون عنها بالبريد وإن طالمت مدته. أما الآن وقد وصل السلك البرقي إلى المدينة المنورة فقد عنيت لجنة التلغرافات والبريد المؤلفة في الباب العالي بترتيب سعاة مخصوصين لنقل البرقيات إلى المدينة المنورة وإرسالها بالسلك الجديد تخلصاً من تلك القيمة الفاحشة وجعلت أجرة الكلمة الواحدة قرشين اثنين بدلاً من فرنكين سواء كانت التلغرافات رسمية أو غير رسمية. وسواء كانت لدار السعادة ولغيرها من الولايات. وتقرر أن تزيد نظارة البوستة عدد السعاة (النجاين) بين الحرمين الشريفين حباً بتسريع المخابرات

وتامياً لها إلى أن يبلغ السلك مكة المكرمة.

عين لعضوية مجلس إدارة الولاية كل من الوجهاء: سعادتلو أمين باشا المخيش وعزتلو نخله أفندي التويني وبشارة أفندي الضباع فنقدم لحضراتهم التهنئة ونرجو لهم التوفيق.

قرأنا في التوجيهات الرسمية إنعام الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الأول على حضرة الوجيه السري سعادتلو المير مصطفى أرسلان قائمقام قضاة الشوف. وبالرتبة الأولى من الصنف الثاني على الكاتب الشاعر سعادتلو المير شكيب أرسلان فنقدم لسعادتها التهنئة ونرجو لهما المزيد.

أذنت الحضرة السلطانية بإرسال الهيئة الفنية المنتخبة من نظارة النافعة والتجارة لقبول القسم الذي تم إنشاؤه من الخط الحديدي بين حماه ورياق وهذا القسم يمتد من رياق إلى بعلبك كما أسلفنا. ويؤكون أن الهيئة ستبأرح الأستانة خلال شهر حزيران المقبل.

وود الأمر يوم الأربعاء الماضي من نظارة الصحية في الأستانة برفع الأيام الخمسة المضروبة على واردات القطر المصري والاكتفاء بالمعاينة الطبية. أما الحجاج فعليهم أن يقضوا خمسة أيام في المحاجر الصحية العثمانية.

ولم تكذ النفوس ترتاح لذاك الخبر حتى ورد تلغراف يوم الجمعة بإعادة الحجر الصحي على واردات القطر المصري إلى أجل يتعلق على أمر آخر.

ورد تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة إلى مقام الولاية بأنه قد جرى التبادل بين كل من رفعتلو أحمد مختار أفندي قباني قائمقام جماعين وأحمد رشدي أفندي قائمقام عشاق من أعمال ولاية خداندكار.

الحجاج في الطور

ورد من أخبار الطوران أن

مطبوعات جديدة

جواهر العلوم

أتحنفا الأستاذ الفاضل الشيخ طنطاوي أفندي جوهرى مدري اللغة العربية بالمدرسة الخديوية بمصر بنسخة من كتاب له وسمه (جواهر العلوم) أودعه نبذاً لطيفة وفوائد جلييلة. تقرأ فيه تارة علوم النبات والحيوان وطوراً تتأمل في عجائب الأكوان والبحار والسحاب والهواء وكواكب السماء وعلومها وعلوم الغبراء مستدلاً بآيات قرآنية وأفكار جوهرية من العلوم العقلية على نسق جميل وترصيع بديع أشبه بمقامة أدبية ومناظرات جلية. وقد رتبته مؤلفه الأستاذ على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة. أما المقدمة ففي سبب السفر أي سفر رجل يتطلب زوجة فاضلة. أما الأبواب فالأول في عجائب الأرض وتحتة سبعة عشر فصلاً والثاني في الكلام على العلويات وتحتة أربعة فصول الثالث في آيات من القرآن الكريم مشتملة على جميع ما تقدم وتحتة خمسة فصول والخاتمة في اجتماع الخليطين. كل ذلك بعبارة رشيقة وترتيب بديع فنشكر للمؤلف الفاضل علو همته ونرجو لكتابه هذا ما يستحقه من عظيم الإقبال ومزيد الرواج وهو مطبوع طبعاً جميلاً في ٢٥٠ صحيفة.

إعلان

بما أن إقامتي في بيروت مؤقتاً لأسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيتته على استبدال أملاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على أراضٍ زراعية أباشر خدمتها واستثمارها بنفسي فأنا بذلك ثمرة العمل وأرباح الثمر.

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسرابا بدمشق المشتمل على كثير من أشجار الزيتون والعنب والمحتوي أيضاً على كرم من العنب هو في ضمن الحانوت المذكور غير أنه خارج عن إيجار المستأجر فليخبر كلا من السيد سليم عصاصه والسيد عارف النطفجي في دمشق وقد جعلنا له ثمناً نهائياً لا يباع بسواه اقتصاداً

ورد إلينا من الإسكندرية نشرة تجارية مزدوجة مفاد الأول أن محل ديمتري خلاط وشركاه وضع تحت التصفية منذ نوار الجاري وخلاصة الثانية تأسيس محل جديد فيها باسم (خلاط ودباس وشركاه) يتعاطى العمولة والتجارة وغيرهما. أما توقيع المحل فمنوط بالخواجات إلياس دباس وديمتري خلاط.

صباح يوم السبت (أول أمس) بينا كان الشاب الأديب توفيق أفندي العيتاني الذي لا يتجاوز من العمر العشرين ربيعاً يقف في يديه مسدساً ابتاعه حديثاً إذ انطلقت رصاصة منه بقضاء الله وقدره فأصابت إحدى مقلتيه ونفذت منها إلى ما وراء رأسه ولم يمض عليه برهة يسيرة حتى فاضت روحه فنقل إلى داره جثة لا حراك فيها.

وقد كبر خطبه على عائلته وذويه وأسف عليه كل من عرف أدبه وسكينته واحتفل عند العصر بمأتمه احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليه في جامع العمري الكبير واروه جدته مأسوفاً عليه من الجميع فنسأل الله تعال له الرحمة والرضوان وإخوانه الأدباء وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

يذكر القراء ما نشرناه سابقاً عن مقتل الخوري غارلو أحد كهنة بطيركية اللاتين الاورشلمية في عجلون وكيف أنه ألقى القبض على الجاني بهمة سعادتلو فوزي باشا متصرف حوران وسيق إلى سجن ولاية سورية وقد جر - ذلك بحضور كنشليل قنصلية فرنسا في الشام المنفذين من قبل حكومتيهما لمحل الحادثة وقد اتصل بنا من دمشق أنه حيث ثبت أن القتل من التبعة الإيطالية فقد صدرت الأوامر من الباب العالي مبنية على إقرار مجلس النظار في الأستانة العلية إلى ولاية سوريا مألها: إن معاملات دعوى القتل هنا القانونية يجب إجراؤها بحضور ترجمان قنصلية دولة إيطاليا. (النصير)

أذن لسعادة فريد باشا قائمقام قضاء عكار بالمجيء إلى حاضرة الولاية وأقيم وكيلا عنه رفعتلو سعد الله بك المنلا أحد مأموري المعية الموجود في طرابلس الشام.

قدم من دمشق العالم الفاضل فضيلتو أديب أفندي مفتي الألاي في مركز المعسكر السلطاني الخامس.

قدم الثغر من دار السعادة الكاتب النبيل عزتلو شاكر أفندي الحنبلي قائمقام الزبداني الجديد وما لبث أن برحنا إلى مركز مأموريته هذه فنهنته ونرجو له التوفيق.

عين عزتلو سعيد أفندي المملوك رئيساً لبلدية صور ونرجو له التوفيق.

عين فتوتلو خليل شكري أفندي مديراً ناحية الضنية سابقاً مديراً لناحية القدموس.

جاء من متصرفية اللاذقية أنه منذ بضعة أيام عصفت ريح شرقية حارة دامت ثلاثة أيام فأبيست مزروعات الشعير وأتلفت أشجار الليمون والتين في قرية زغرير التابعة لناحية البسيط عوَّض الله أصحابها خيراً.

رست في مياها يوم الأربعاء الماضي الباخرة (هيلين) وهي أول باخرة قدمت من محجر الطور وعليها ٥٥٠ حاجاً وبعد أن قضت الأيام الخمسة سافرت إلى الإسكندرية.

احتفل ليلة السبت (أول أمس) الاحتفال السنوي لتأسيس غرف القراءة في مدرسة دار الأحد الأميركانية فافتتح الحفلة رصيفنا البارع عزتلو ابراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان بخطاب في النهضة الأدبية والجراند أفاض فيه إفاضة كان لها وقع حسن لدى الكافة وتلاه الأديب أنيس أفندي الراسي بخطاب في تأثير غرف القراءة في مقاومة المكر ثم انصرف المدعوون شاكرين.

الحجاج يشكون كثيراً من تشديد الحجر في هذا العام مع أن الصحة بينهم جيدة وخصوصاً الذين يراعون القوانين الصحية أما الذين لا يتوقون الأغذية الضخمة والمضرة فيصاب بعضهم بالإسهال البسيط ومع ذلك فلا أثر للوفيات بينهم.

قال المكاتب: والخبز الذي يباع للحجاج على ظهر البونخر لم يكن مناسباً للأكل بخلاف الذي يقدمه المتعهدون في المحتجر فإنه نظيف ورخيص وفي بعض الأحيان لا يكون موجوداً منه شيء فيبيت كثير من الحجاج جائعين. أما باقي الأشياء كالأرز والزيتون والبصل واللوبيه والحلاوة والعسل الأسود وسائر أنواع الطعام فإنها غالية جداً ومع أن التعريفة تحدد الأسعار فالمتعهدون يستبدون فيها والعمال عنهم غافلون.

وفي المحتجر الآن ركاب ١٤ باخرة يبلغ عددهم نحو الخمسة والعشرين ألفاً فليس من العجب أن يموت من هذا العدد الكبير ٢٥ شخصاً بأمراض عادية أي من كل ألف شخص واحد. والصحة العمومية على اية ما يرام ولا ينقص حجاج بيت الله الحرام سوى تخفيف أثمان المأكول فحبذا لو رحمتهم الحكومة المصرية بأن تشدد على المتعهدين وتجعلهم يسيرون بموجب التعريفة.

ومن الأمور التي تنغص عيش الحجاج في المحتجر عدم إطلاق المياه سوى خمس ساعات في اليوم وبما أن الأواني التي كانت معهم أحرقت بعضها وكسر البعض الآخر ولم يبق لهم شيء يحفظون فيه المياه لوقت الحاجة فقد أعطي لكل منهم إبريق من الصفيح غير ضابط للماء فإذا ملأه سال منه الماء في الحال ولهذا فهم يقاسون أشد الضنك مدة تسع عشرة ساعة أي من الساعة التاسعة إلى الرابعة من اليوم التالي فيبيتون عطاشى وهي حالة تستوجب الحنو والرفق فنأمل إطلاق المياه لهم على الدوام أو إعطائهم أوانٍ ضابطة مع إطلاق المياه في الأوقات المناسبة.

لوقت وهو عشرة آلاف ليرة عثمانية لوعدة سنة واحدة أو تسعة آلاف ليرة عثمانية نقدًا. والفراغ الرسمي في الطابو إنما يكون عند دفع الثمن.

جزائري محمود إعلان

إن ماكينات بلاكستون الكازية التي تمشي على زيت البترول هي من أحسن جنس وأكثر توفير وقد حازت على الشهادات العليا ووكيلها في سوريا هم السادات داوق إخوان في بيوت فالذي يرغب من ذلك شيء فليشرف لمحلهم بسوق السادات إياس حيث يعطوه كل التعليمات والأسعار المهاودة التي تسر كل من يرغب شيئاً من هذه الأوايل وعلى الله التوفيق.

إعلان

بما أن دباغات أهالي مشغرة قد اتفقوا على أن يغشوا صنف الجلد ويكثره وضعه بالماء ويحصره بالشام عند أحمد إبراهيم الملقب بأبي إبراهيم الجوباسي وهذا الجلد يشتغل به أهالي السروجية والكندرجية ضد ذلك الاتفاق فقد اتفقت هاتان الحرفتان على أن لا يشتغلا بهذا الجلد ما لم يصلح دباغه واعتمدوا على الجلد اليافاوي والزحلاوي والمرعشلي وغير ذلك مما يصلح للنعل فمن كان عنده جلد نعل بسعر ١٣ و ١٥ فليرسل لنا مساطر منه.

الشام أديب الكجك

الأساتذة العلية علمية

وجهت باية أدرنه المجردة على كل من صاحب الفضيلة عثمان أفندي زاده السيد محمد أفندي نائب الحرم الشريف المكي: وايلشي زاده صاحب الفضيلة زاهد أفندي من علماء الشام. ونيابة الزيداني من ١٥ الحجة سنة ١٣١٩ إلى عجلاني زاده صادق أفندي.

و نيابة إسكندرونه إلى مكرونتلو محمد وحيد أفندي نائي إدلب السابق.

عسكرية

رفعت رتبة فرحان بك يوزباشي السواري النظامية في الفيلق السلطاني الخامس وهو أحد أولاد ابراهيم باشا الأطرش المتوفي قائمقام السويدية السابق.

نشان

أحسن بالنشان العثماني إلى حضرة رتبنتلو مفاكيا أورمانيان أفندي بطريق الأرمين وبالمجيدي الأول إلى الموسيو سولوكي المستشار الخاص لدولة روسيا.

المطبوعات

صدرت الإرادة السنوية بأن يقمّ نظارة المعارف الجليلة في كل شهر دفترٌ يتضمن أسماء الكتب التي طبعت برخصة رسمية والتي يراد طبوعها في مطابع الأساتذة وكذلك أسماء الكتب والرسائل التي عانتها إدارة المعارف ورخصت بدخولها من الكمرك مع أسماء مؤلفيها ومترجميها وسائر التفاصيل اللازمة ثم يطبع ذلك كله عند نهاية الحول في كتاب خاص تحفظ نسخة منه في إدارة المعارف المحلية وترسل النسخ الباقية إلى النظارة التي بلغت منطوق الإرادة السنوية إلى الدوائر.

الدولة العلية واليابان

سيزور مياه الأساتذة وغيرها من الثغور العثمانية سرية من الأسطول الياباني تحت إمرة أحد مشاهير القواد اليابانيين يحمل للحضرة السلطانية كتاباً خاصاً رقمته يد الإمبراطور ميكادو امبراطور اليابان الذي عزم على إحداث سفارة له في الأساتذة العلية.

الأئمة والمختارون

قرر شوري الدولة بأن الأئمة والمختارين الذين لم يقدموا بياناً في الوقوعات إلى محالها الاختصاصية خلال المدة النظامية ولم يودوا الجزاء النقدي الذي يفرضه عليهم النظام يعاملون بمقتضى أحكام المادتين ٥٨ و ٥٩ من نظام النفوس الجديد.

إدخال الخيل إلى اليونان

كانت الحكومة اليونانية قد منعت إدخال الخيول من البلاد العثمانية إلى بلادها أما الآن فقد أبلغت الحكومة السنوية بأنها قد أباحت إدخالها.

الدولة العلية واليونان

اجتمعت لجنة مخصصة مؤلفة من رجال الحكومتين العثمانية واليونانية لإبرام المعاهدة التجارية بينهما.

الديون العامة

نقصت واردات الديون العمومية العثمانية في شهر آذار الماضي عن مثله من العام الغابر ٣٦٠٠ ليرة.

الرجي

بلغت واردات حصر التبغ (الرجي) في شهر آذار الماضي مائة وثلاثة وسبعين ألف ليرة.

تتويج ملك إسبانيا

صدرت الإرادة السنوية بإرسال كل من حضرة عطفنتلو فائق بك أفندي أحد كتاب المابين الهمايوني وحضرة سعادتلو الفريق عبد الله باشا أحد حجاب المعية السلطانية إلى مدريد ليمثلا الحكومة السنوية بتتويج الملك ألفونس الثالث عشر ملك إسبانيا. وقد تبلغ منطوق الإرادة السنوية من الصدارة العظمى إلى المرجع الاختصاصي.

المدافع العثمانية

صدرت الإرادة السنوية بأرسال وفد مؤلف من بعد القواد والضباط العثمانيين إلى برلين لانتخاب مدفعين من المدافع الكروبية السريعة الطلق التي أرشد الاختبار إلى أنها أحسن مدافع العالم قوة ومتانة وذلك ابتغاء تسليح المعسكرات السلطانية بها.

تولية الأوقاف الملحقة

لما كانت المادة السادسة من نظام توجيه الأوقاف الملحقة غير محتوية على التفاصيل اللازمة لتوجيه الأمر الذي ينشأ عنه مشكلات جمة في تولية الأوقاف طلب المرجع الاختصاصي تعديل المادتين السادسة والثامنة من النظام الموضوع فصدرت الإرادة السنوية أذنة بذلك وتداول شوري الدولة بالمضبطة التي قدمتها اللجنة المؤلفة لهذه الغاية فتقرر ما يأتي:

المراد من السجلات والمضابط المقدمة من نظارة الأوقاف ودار النفوس ومجلس التدقيقات الشرعية إنما هو حسن المحافظة على الحقوق الوقفية والاعتناء بتولييتها وهذا يحصل بإجراء المعاملات الوقفية على مقتضى القوانين الشرعية. والنظامات الموضوعة لذلك كافية لتحصيل المطلوب فلتكن المعاملات على مقتضى شروط الواقفين بناءً على إعلانات حكام الشرع الشريف ثم تدقق المحاسبات بمعرفة حكام الشرع ودلالة مأموري الأوقاف جرياً على الأصول والعوائد القديمة وأما المعاملة التي ينبغي إجراءها تلقاء الذين اغتصبوا بعض الأوقاف وأنفقوا وارداتها في غير ما وضعت له فهو

أن يراجع مأمورو الأوقاف المحكمة الشرعية فيدعون على من اغتصب وقفاً وصرف حاصلاته في غير موضعها فهناك تظهر المحكمة الحق ولا لزوم لإجراء معاملات أخرى. وقد أصدرت الصدارة العظمى أمرها بهذا الشأن وأرسلته إلى المحلات الاختصاصية.

الجنود العثمانية والبلغار

ذكرت جرائد الأساتذة أنه بينما كانت كوكبة من الجند العثماني تطوف في موقع (عزلتا) التابع لقضاء (عثمانية) فاجأها ثمانية من أشقياء البلغار ممن يعيسون في الأرض فساداً فنشب القتال بين الفريقين أسفر عن قتل الأشقياء الثمانية عن بكرة أبيهم.

مأمورية الديون العمومية

ورد إلى الأساتذة الدفاتر المشتمة على أسماء مأموري الديون العمومية الذين لم يتناولوا مرتباتهم منذ أنشئت المؤسسات الاحتياطية في الدوين العمومية أعني منذ سنة ١٣٠٩ إلى ١٣١٥ من دوائر الديون الخارجية فصدر الأمر لجميع الدوائر بأن يعطى هؤلاء المأمورين رواتبهم من أي دائرة يراجعها الواحد منهم.

مراسلات

دمشق في ٢٤ الجاري

لمكاتبتنا

بشر التلغراف الوارد من سعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف إلى الولاية بأنه لم يحدث والله الحمد بين الركب إصابات بالوباء بعد خروجه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وأن صحة الحجاج على غاية ما يرام والحمد لله.

ورد أخيراً تلغراف منه يبشر بوصول الركب سألماً معافئاً إلى (المعظم).

بما أن طوابير الأعمال في السكة الحجازية قد انتقلت إلى (عمان) سافر إلى مقر وظيفته عزتلو القائمقام علي بك المأمور بموجب إرادة سنوية بالمحافظة على الآلات والأدوات المتحركة وغير المتحركة وبمعاملات المواصلات والإنشآت على الخط الممتد بين المزيريب وعمان.

تشاجر حمالان في محلة الشاغور مشجرة أنتجت جرح أحدهما بخنجر

فنقل إلى المستشفى وقضى نحبه في اليوم التالي.

نظام تحصيل الأموال تابع ما قبله

المادة السادسة والعشرون: التذاكر السالف ذكرها يجب تحضيرها قبل دخول السنة بشهر كما أنه يجب تسليمها ليد أصحابها بواسطة التحصيلدارية في شهر آذار لا بعده وينبغي حين تسليمها لصاحبها أن يوقفه التحصيلدار على محتوياتها شفاهاً والتذاكر التي يرى فيها حين التوزيع سهو أو غلط (سواء كانت الأملاك والأراضي المحررة فيها مكررة الذكر أو كانت مقيدة على اسم آخر) لا توزع بل يعيدها التحصيلدار لشعبة الويركر لتصحح ما فيها من الخطأ والسهو.

المادة السابعة والعشرون: لا يرخص للتحصيلدار بمباشرة التحصيل إلا أن يكون مستحباً معه جدولاً يشتمل على أسماء المكلفين من أهل القرى والقصبان والمحلات الداخلة ضمن دائرته التحصيلية وأن يلصق صورة هذا الجدول للإعلان بموضع من القرية أو المحلة التي ضمن دائرته التحصيلية. أقلام مال الولاية واللواء وشعبات الويركو والأقضية هي التي ترسم هذا الجداول نسختين كل سنة قبل شهر آذار بشهر مطابقة للتذاكر التي يأتي الكلام عليها في المادة الثامنة والعشرين. ثم تسلم هذا الجداول للتحصيلدارية بعد أن يوضع توقيعهم عليها وعل كل تحصيلدار أن يمسك دفترًا (أنموذج رقم بعدد ١) يشتمل على بينا الأسماء المحررة في الجداول المذكورة وبيان مقادير ما على أصحابها من الأموال وكما حصل ما لا يقيد مفرداته حالاً في دفتر المقبوضات المحفوظة أصوله الذي (أنموذج رقم بعدد ٢) ذكرا كل مال على حدته مصرحاً باسم السنة التي يعود إليها ذلك المال ثم يملأ الوصل المربوط بالدفتر ويختمه ويقطعه على أصله ويسلمه للمكلف الذي حصل المال منه. أما التحصيليات المقيدة في دفتر المقبوضات المحفوظة أصوله فإنها تنقل إلى دفتر المفردات شيئاً فشيئاً. المادة الثامنة والعشرون: يجب

على التحصيلدارين والمفتشين وكتاب المالية والويركو أن يجتمعوا حين تنظيم وتحرير الجداول المذكورة في المادة الثلاثين ويفرغوا جهدهم بإتمامها في وقتها وأوانها.

المادة التاسعة والعشرون: على التحصيلدار يأخذ أولاً تذاكر المكلفين المحررة أسماؤهم في الجداول التي يصحبها معه ثم يحصل على موجب هذه التذاكر. تحصل أموال ويركو الأملاك والأراضي والبدلات العسكرية على أربعة أقساط أي في آخر كل من شهر نيسان وحزيران وأيلول وتشرين الثاني. وأموال ويركو التمتع على قسطين أي في آخر كل من شهر آذار وأيلول ويحصل أموال تمتع الغرباء وحصه إعانة المعارف والأموال المرتبة إزاء النفقات التحريرية وأثمان التذاكر في أن واحد وأموال ترتيب التجهيزات العسكرية في أوقاتها المعينة ويجوز أخذ المبالغ التي تقدم من قبل المكلفين على شرط تادية التقاسيط في أوقاتها وتقبل منهم عدة تقاسيط أو جميع تكاليف السنة إذا رغبوا أداءها دفعة واحدة.

المادة الثلاثون: المكلف المديون عن السنة التي هو فيها إذا دفع مبلغاً لا يحسب له مما عليه من ديون السنين السابقة إلا إذا طلب. المادة الحادية والثلاثون: الكلف الذي لا يفي ما عليه من أموال الدولة في أوقاتها وتقاسيطها المعينة يبلغه التحصيلدار في برهة أسبوع لا أكثر بعد عشرة أيام تمر من تاريخ حلول القسط إخبارية (مرقم أنموذج بعدد ٥) وإذا كان مقدار القسط الواحد دون مائتي قرش فينتظر في تبليغه الإخبارية حول أوان الأقساط التالية حتى يبلغ قدر المطلوب منه مائتي قرش أما المكلف الذي يكون جميع لا لمطلوب منه ويركو السنة دون مائتي قرش ولم يدفع أقساطه في أوقاتها فإنه يبلغ الإخبارية للمكلف أو لمختار القرية أو المحلة ويوقع عليها من تبليغها أو تلصق فوق باب المسكن أو العقار ويتأخر الطلب عن المكلف أسبوعاً فإذا لم يدفع دينه أياً يباع القدر الكافي لدينه من ثماره وذخائره ودوابه وأمتعة بيته وبقية أمواله ويستوفي من ثمنها ما عليه من الدين توفيقاً للأصول والقواعد المعينة في

المادة الآتية. أما أموال المكلف المديون التي لا يجوز بيعها لأجل وفاء دينه فهي أولاً الأثاث اللازم لإدارة بيته على حسب حاله ثانياً أدوات صنعته ثالثاً أدوات حرثه وزرعه وأدوات فلاحته وبذره وحصه الحاصلات الأميرية المديون بويركو التمتع إذا لم يقم بأداء دينه قفي قسطه المعين تغلق دكانه ومخزنه ومحل ومحل إدارة أشغاله ويمنع عن العمل وزرعه وعربته ودوابه ولا يرخص له بمباشرة مهنته حتى يفي دينه ولا يعطي لذلك مهلة أصلاً وأبداً ويستثنى من معاملة الإغلاق والمنع المحلات التي تخدم استحضار الحوائج الضرورية كالإجزائية والفرن والزوارق التي جعلت لاجتياز بعض الأنهر وعربات الأجرة ودوابها التي هي عبارة عن واحدة أو اثنتين في البلدة الصغيرة.

«البقية تأتي»

صناعية زراعية زراعة التوت

ما برحت نظارة الديون العمومية مهتمة اهتماماً عظيماً بتحسين زراعة التوت وإنمائها. وقد نشرت اليوم نظاماً لتلافي العلة التي طرأت على شجر التوت قبل أن يتفاقم شرها واستصدرت به إرادة سنية سلطانية. وإذا كان نشره يفيد القائمين بتربية دود الحرير أحببنا نشره على صفحات الثمرات وأن نضمه إلى ما سبق ذكره بهذا الشأن وهذا تعريب:

تعريب النظام

المادة الأولى: على أصحاب مزارع التوت أن يعطوا خبراً إلى الحكومة المحلية أو إلى مأمور الزراعة ومأمور الديون العمومية حال مشاهدتهم وقوع مرض على الأشجار وأن لا يمانعوا مأمور الزراعة ومأمور الديون العمومية الفني في كل ما يجريانه من التدابير الآيلة لدفع المرض.

المادة الثانية: بعد أن يجري مأمور الزراعة أو مأمور الفن في الديون العمومية التدابير المقترضة لدفع العلة المسماة (بوربيديه) عند ظهور في شجرة من أشجار التوت يجب أن يترك الأرض فلا يغرس فيها شجرة ما لم يمض عليها أربع سنوات.

المادة الثالثة: كل من يخالف منطوق المادة الأولى والمادة الثانية الأنف ذكرهما يجازى بمقتضى المادة ٢٥٤ من قانون الجزاء الهمايوني.

علامات علة (البوربيديه) التي تعتري شجرة التوت

ثبت بالتجربة الفنية أن الأشجار التي تعتريها هذه العلة قد يظهر في أصولها نبات أصفر يصلح للأكل يدعى (فطرًا) وظهوره يكون في أوقات الحرارة والرطوبة ونموه في المواقع الرطبة أسرع منه في غيرها وقد يكون سبباً في قلع غصن أو أكثر من أغصان الشجرة المصابة وذلك في برهة سنة أو سنتين أو ثلاثة فضلاً عن أنه يمتد أوراها بالأصفرار فتنساقط قبل أوانها وقد يتلف الأشجار رأساً فيجب عند ما يشاهد شيء من هذه المعاملات أن تكشف القشرة الظاهرة للشجرة من جهة أصلها فإذا وجدت تحتها ألياف بيضاء يشتم منها رائحة الفطر يتحقق حينئذ وجود العلة. وقد يظهر الفطر في أصول الأشجار التي تتلفها العلة في مدى السنة التي تتلف فيها أو لعد مضي سنتين أو ثلاث من إتلافها إياها ولهذا يصح غرس غيرها في ذلك المكان ما لم يمر عليه ثلاثة أعوام. وحيث إن علانك العلة ترى في المواسم الحارة فينبغي معاينة الأشجار في هذه المواسم حسبما توضح آنفاً.

منثورات سياسية

التحالف الثلاثي

روت إحدى الصحف الإيطالية أن الخلاف ما زال قائماً بين إيطاليا والنمسا على المسائل التجارية الأمر الذي يوجب التوقيع على صك المحالفة ويقوم قي سبيلها بعض العقبات.

البحرية الإنكليزية

أوصت البحرية الإنكليزية على إنشاء مدرعتين وخمس طرادات من الدرجة الأولى وثلاث نساكات للتوربيد.

روسيا

كتب بطرسبرج أنهم يقدر أن عدد الفلاحين المتصورين جوعاً بنحو ثمانية عشر ألفاً وقد اغتنم بعض المهيجين السياسيين فرصة شقائهم وبؤسهم لحملهم على الانتفاض

فأرسلت الحكومة النجدات العظيمة وبلغ عدد الأملاك التي أخرجها الفلاحون نحو السبعين. ولهذا عدل القيصر عن زيارة موسكو.

النساء في فرنسا

أحصى بعض علماء الإحصاء عدد النساء البالغات في فرنسا فإذا هو ١٤,٣٨٢,٤٦٢ منهن نحو النصف يشغلن بالشؤون المنزلية والنصف الآخر في صنائع مختلفة ومهن متعددة كالأحراش والصنائع والتجارة والتصوير واستخراج المعادن والملاهي وخدمة الحكومة والبلدية والأديرة وما أشبه ذلك.

إعلانات

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشربأت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبته مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبيّن فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً.

كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت.

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

إعلان

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام إن ما اكتسبته مدينة طرابلس الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين نصره الله تعالى ألاجاني إلى خدمة وطنية هي باكورة في بابها إذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في أحد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت إليها من سائر الكتب العربية والتركية والإفريقية والمطبوعة في الأستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الأنواع وتباين الأصقاع ما يلزم طلبه العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجمين العربية والتركية والإفريقية والدفاتر الخطية وباقي الأدوات المدرسية وإنني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد أحياناً في المكتبة بأسرع واسطة وأقرب طريقة. وأقبل الكتب وما مثلها بطريق الأمانة لتباع على ذمة مرسلها حسب العوائد المعروفة أو على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى ما يسره من حسن المعاملة

وصدقها ومهاودة الأسعار ما يجعلها ممنوناً إن شاء الله تعالى.

صاحب المكتبة الرفاعية

عبد الله الرفاعي

إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت.

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة إلى العاشرة عربية.

ولا تقاينه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمة للإنسانية.

سليم فاخوري

إعلان

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير بمخزن عمر الداعون في بيروت المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

وهو مستعد لإرسال جميع ما يطلب منه إلى سائر الجهات.

إعلان

الثريا المضية في الدروس العروضية

هو كتاب في فنّ العروض سهل الإنشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه أن يسهل قواعد هذا الفن على طالبه وهو مرتب على ٣٣ درساً وملحق بتمرين من نظم المؤلف المذكور فيه أبيات متعددة مختلفة الجور.

وهو يباع بقرشين ويحسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فأكثر،

طعم جدري بقرى

VACCIN

قوى الفعل مكمول لا يمكن إلا أن يحصل له مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانة في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

(عبد القادر قباني)

يطلب من أكثر مكاتب بيروت ومن مؤلفه. مصطفى سليم الغلابي البيروتي

إعلان

يوجد عدنا بزر زهور إفرنجية جميلة الأشكال منوعة الألوان استحضرتها حديثاً من أوروبا وهي تباع في محلنا أول سوق العطارين بيروت بأثمان مهاودة. مصباح سنو

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبه حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانة في بيروت.